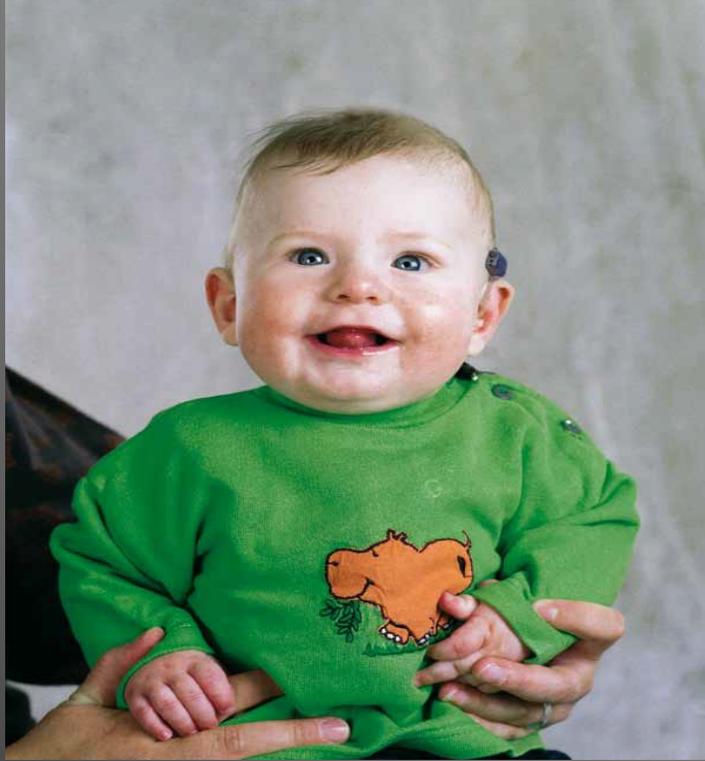




د. سامية بسيوني
استاذ امراض التخاطب
قسم الأنف والأذن والحنجرة
كلية طب عين شمس



- ان الضعف السمعي قد يسبب تأخر في نمو اللغة مما يؤثر فيما بعد علي التحصيل الدراسي ويؤدي الي صعوبات التعلم وصعوبة التواصل الاجتماعي (انطواء ذاتي وعزلة اجتماعية / عدم ثقة في النفس).

- لذلك فلا بد من التدخل المبكر والتأهيل السمعي والتخاطبي لأطفال ضعاف السمع وزارعي القوقعة بمجرد تركيب المعين السمعي المناسب سواءا كان السماع الطبيّة أو زراعة القوقعة.



الهدف من التأهيل السمعي:

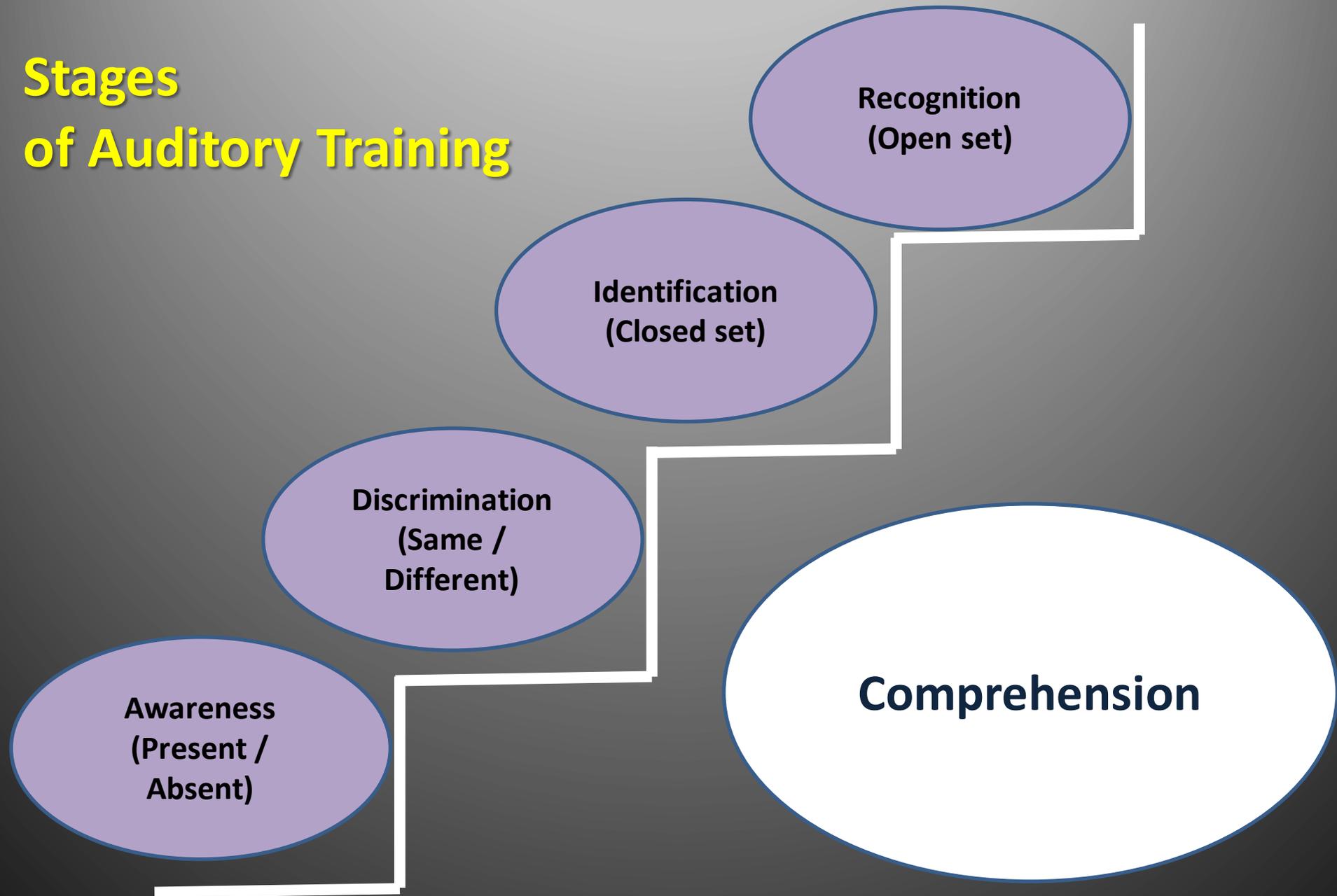
- تعلم الاستماع الي الأصوات وربطها بمعني تلك الأصوات.
- أكتساب اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بهدف تقليل الفجوة ما بين العمر الزمني للطفل والعمر اللغوي.
- تيسير التخاطب مع أقرانه الأصحاء منعا للتنمر.
- اكتساب النطق الصحيح الواضح.
- اكتساب نبرة الصوت الطبيعي.
- النجاح أكاديميا والألتحاق بالمدرسة والجامعة.
- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس والأمان.



- وقد يتم التأهيل السمعي والتخاطبي عن طريق برنامج منضبط يعتمد علي استخدام **حاسة السمع** بالإضافة الي **الحواس الأخرى** ودمج السمع والأستماع في جميع الأنشطة الحياتية اليومية لتطوير قدرة الطفل علي الإدراك السمعي وفهم المعلومات السمعية لتحقيق التواصل والتعلم الفعال.

- ذلك باستخدام التدرج الهرمي للمهارات السمعية من الوعي واكتشاف الصوت والتمييز الصوتي والتعرف علي الصوت ثم إدراك الصوت وفهمه.

Stages of Auditory Training





العوامل التي تتحكم في نجاح التأهيل السمعي والتخاطبي:

- درجة الضعف السمعي.
- السن الذي بدأ فيه الضعف السمعي.
- السن الذي بدأ فيه استخدام المعين السمعي.
- نوع المعين السمعي ومدة استخدامه والاستفادة منه.
- سن زراعة القوقعة.
- هل يوجد استخدام لغة الإشارة ام لا.



- توقعات العائلة.
- درجة ذكاء الطفل.
- قرب المسافة لمكان التأهيل.
- الانتظام والمداومة علي التأهيل.
- وجود اعاقات أخرى: ضعف الأبصار
نقص القدرات الإدراكية, وجود نشاط
زائد مع تشتت الانتباه, توحد.....

بعد وصول الطفل الي اربع سنوات تبدأ مرحلة الحضانه ثم التعليم في المدرسة وقد تظهر علي عدد كبير من اطفال ضعاف السمع **مشكلة صعوبات التعلم** بسبب:

- عدم اكتمال نمو اللغة قبل مرحلة الروضة.
- عدم فهم الجمل المركبة/ المعقدة نحويا ودخول اللغة الفصحي التي تختلف كثيرا عن العامية. **عربية /سيارة بابا/والدي**
- وجود اعاقات اخري.

يبدأ دور التأهيل التخاطبي مرة اخري ببرنامج مقنن لصعوبات التعلم, له مستويات مختلفة ويرسم البرنامج تبعا لنقاط الضعف.

- ولكن لا يوجد برنامج لمتابعة الطفل في التأهيل والتعليم منذ فترة التدخل المبكر في الحضانات ورياض الأطفال.

- ولا يوجد اساس موحد لمتابعة الطفل في تأهيله السمعي والتخاطبي.

- لا يوجد معايير لأخصائي التخاطب أو مدرسين اعاقة السمع, في كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال.



ومن هنا وجب التدخل المبكر بالمطالبة
بوجود حضانات ثم رياض أطفال
مطوعة للأطفال ضعاف السمع
بنظام اليوم الكامل يذهب اليها
الطفل كأقرانه يتاح فيها البرنامج
السمعي والتخاطبي بهدف نمو اللغة
الاستقبالية والتعبيرية في بيئة غير
ضاغطة وتلقائية.

- التعلم من خلال اللعب
- تعلم المهارات الاجتماعية والتواصل
مع الآخرين
- تطور القدرات المعرفية
- تطور القدرات البراجماتيكا



- اكتشاف المحيط من خلال الأدوات,
الصور, الملصقات الملونة, الألعاب,
المجسمة من خلال غرف المصادر,
التلوين, الرسم, الموسيقي, الغناء,
الرقص.



- العمل الجماعي: زراعة الزهور, ترتيب
الغرف التعليمية.



ثم التمهيد لدخول المدرسة الابتدائية
وتحضيره اكاڤيميا بمهارات القراءة
والحساب والقصص المسلسلة سواء
مدارس الدمج أو التعليم العام.

- هذا بالإضافة لتقديم الدعم الأسري
الدائم عن طريق الإرشاد الأسري
لطرق التنبيه اللغوي العام بالمنزل.

شكرا لحسن استماعكم